

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال أبو الجراح : إذا ثخن اللّبن وخر فهو الهَجِمة .

قال الكسائي : هو هجيمة ما لم يُمخَص .

قال أبو زياد الكلابي : ويقال للرائب منه : الغَبيبة .

قال أبو عمرو : والغُبِر : بقيّة اللّبن في الضرع .

قال أبو زيد : فإذا جعل الزّبِد في البرمة ليطح سمناً فهو الإذوّاب والإذوابة فإذا

جاد وخلص ذلك اللّبن من الثُّفُل فذلك اللّبن الإثّرة والإخلاص والثُّفُل الذي يكون أسفل

اللّبن هو الخُلُوص وإن اختلط اللّبن بالزّبِد قيل : ارتجَنَ .

وفي الجمهرة العُفّافة : ما يَجْتَمع في الضّرع من اللّبن بعد الحَلّ بفهذه نحو سبعين

اسماً للّبن باعتبار اختلاف أحواله .

وقال ابن دُرَيْد في الجمهرة : يسمى باقي العَسَل في موضع النّزحِل : الآس كما يسمى باقي

التمر في الجُلّة قوَساً وباقي السّمّ من في النّحّي كَعَباً .

زاد الزجاجي في أماليه : والهلال : بقيّة الماء في الحوض والشّفا - مقصور : بقية كل

شيء .

وقال القالي في أماليه حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال حدثني أبي عن أحمد بن عبيد قال :

يقال : للقطعة من الشّعر : الفليلة وللقطعة من القطن : السّبيخة وللقطعة من الصوف

: العميّة .

ونقلت من خط الشيخ تاج الدين بن مكتوم النحوي قال بعضهم : الاسم العام في ظروف الجلود

للّبن وغيره الزّرف إن كان فيه لّبنٌ فهو وَطّيف إن كان فيه سَمَنٌ فهو نحّيٌ فإن كان

فيه عسل فهو عكّةٌ فإن كان فيه ماء فهو شكّوة وقرّبة فإن كان فيه زيت فهو حَمين .

وقال الزجاجي في أماليه : الرطب ما كان رطباً وهو الخلا أيضاً مقصور والحشيش : ما كان

يابساً والكلاً يجمعهما .

وقال ابن دريد : قال الأصمعي في أسماء رحاب الشّجر : رحبة من ثمام